

3) شرح صحيح مسلم | كتاب الفضائل باب شفقتة ﷺ على

أُمته | من الحديث (4822) | أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم حكيم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا نسألك اللهم علما نافعا ينفعنا. اللهم اتنا من لدنك رحمة وهية لنا من امرنا رشدا - 00:00:00

هذا هو درس ثالث في شرح كتاب الفضائل صحيح مسلم في هذا اليوم الثلاثاء غرة رجب من عام الف واربع مئة واحد واربعين للهجرة وكنا قد وصلنا في كتاب الفضائل الى باب شفقتة صلى الله عليه وسلم على امته. ومبالغته في تحذيرهم من ماء - 00:00:27 يضرهم ووقفنا عند حديث ابي هريرة. نعم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء نبينا محمد عليه وعلى اله افضل الصلاة واتم التسليم. اللهم اغفر لنا يا ارحم الراحمين. قال الامام مسلم في صحيحه - 00:00:49

قال رسول صلى الله عليه وسلم انما ما لي ومثل امتي كمثل نارا. فجعلت وحدتنا يا سفيان حدثنا محمد ابن رامي حدثنا عبد الرزاق حدثنا منبه قال قال هذا ما هددنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكر - 00:01:19 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما دينك؟ كانها اليوم استوقد نارا. فلما جعل الفراش هذه النوافل ابعد منها قال فجنبوني وتفحمون فيها. حدثني محمد بن حنبل يا ايها حدثنا او حدثني - 00:02:19

حدثنا المهدي نعم حدثني النسخ حدثنا طيب نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو وانتتم نعم هذا الحديث بهذه الروايات اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يضرب به مثلا لسعيه عليه الصلاة والسلام لانقاذ امته من النار - 00:03:09 وذلك بما يبينه لهم من شريعة الله عز وجل. وما يأمرهم به وما ينهاهم عنه ويقول مثلي ومثل امتي يعني موقف الامة مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:57

كمثل رجل استوقد نارا يعني او قد واضرم نارا فجعلت الدواب والفراش يقعن فيه والمقصود بالدوام المقصود بالدواب ما يدب على الارض فيشمل ذلك الطير ويكون ذكر الفراش من بعده - 00:04:14 من باب ذكر الخاص بعد العام والذي يظهر المقصود بالدواب هنا الحشرات الصغيرة التي تندفع وتقع في النار فيشمل ذلك الفراش بعض الحشرات التي مثلها التي عندما ترى النار تأتي مسرعة وتقع وتندفع فيها - 00:04:40

هذا الفراش عندما يأتي ويقع في النار يتسارع في الوقوع في النار لضعفه وضعف تمييزه فهو يسرع في الوقوع فيما يهلكه هكذا النبي عليه الصلاة والسلام يحذروا وينذروا من النار - 00:05:05

قال فانا اخذ بحجزكم والحجز جمع حزمة والمقصود به معقد الازار والسراويل يعني كانه يريد ان يذب امته ويمنعهم من دخول النار ولكن بعض الناس يتقحم النار يعني هو يمنعه ويصدهم لكنهم يتقحمون النار - 00:05:33

بوقوعهم في المعاصي وبوقوعهم فالموبقات فهذا مقصود النبي صلى الله عليه وسلم ان بعض الناس كالفراش الذي يريد ان يقع في النار وهناك من يأتوا يحاول من يمنعه وهو يحرص على ان يقع في يطرده من هنا ويأتي من هنا يطرده من هنا ويأتي من هنا حتى يقع في النار - 00:06:00

فاذا وقع الفراش في النار هلك هكذا النبي عليه الصلاة والسلام يريد ان يمنع امته من الوقوع في النار وذلك بتحذيرهم من اسباب

دخول النار ولكن قال وانتم تفتلون من يدي - 00:06:26

بعض الناس هو يريد ان يحجزه من الوقوع في النار لكن يتفتلون من يده باصرارهم على الوقوع فيما يغضب الله عز وجل وبالوقوع في معاصيه فهذا مثل عظيم ضربه لنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:42

ويؤوى فيه الدلالة على عظيم حرصه وشفقته على امته وانه حريص على انقاذه من النار ونجاتهم من النار وطريق النار معبد

بالشهوات واما طريق الجنة فمعبد بالمكاره كما قال عليه الصلاة والسلام حفت النار بالشهوات - 00:07:02

وحفت الجنة والمكاره فمن اراد طريق الجنة لابد من الصبر لا يمكن ان يجد طريق الجنة محفوظا بغير المكاره بل هو محفوظ بالمكاره

فينال الانسان ما يناله من الابتلاءات ومن المصاعب - 00:07:28

لان سلعة الله غالية ولهذا قال سبحانه احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم وليعلمن الله

الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ما محاسبش ان تدخلوا الجنة - 00:07:52

ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا وطريق الجنة محفوظ بالمكاره وطريق النار محفوظ

بالشهوات فبعض الناس عندما يرى هذا الطريق المحفوظ بالشهوات يسرع فيه وهذا يوقعه في النار - 00:08:09

النبي صلى الله عليه وسلم ينذر في احاديث كثيرة ويحذر من سلوك هذا الطريق الذي يوقع الانسان في النار فهذا مثل ضربه عليه

الصلاة والسلام في بيان ان هناك من امته - 00:08:31

من يخالف اوامر النبي عليه الصلاة والسلام وهو يريد ان يمنعها بتلك الاوامر والنواهي لكنه يخالف ذلك فيقع باعماله في النار. توقعه

اعماله في النار كمثل الفراش والحشرات التي عندما ترى النار تأتي اليها بسرعة - 00:08:52

وتقع فيها واخذ العلماء من هذا الحديث فائدة اخرى وهي ان الانسان احوج الى النذارة منها للبشارة احوج الى النذارة منها للبشارة

لان جبلة الانسان مائلة الى الحظ العاجل والى الشهوات - 00:09:17

فهو بحاجة الى الانذار والتحذير اكثر من حاجته الى التبشير وان كان الانبياء واتباع الانبياء يبشرون وينذرون والسلام مبشرين

ومنذرين لكن ان النذارة اهم من البشارة والانسان حاجته الى النذارة احوج منه الى البشارة - 00:09:46

فالانبياء عليهم الصلاة والسلام ارسلهم الله تعالى فانذروا اقوامهم انذروهم من النار ومما يوقع في النار ومن عذاب الله عز وجل ومن

فوائد هذا الحديث ايضا بيان شفقته عليه الصلاة والسلام - 00:10:18

وحرصه على نجا امته من النار وشبه نفسه بمن يأخذ بحجز الناس ويدفعهم لكي لا يقعوا في النار. لكنهم يتفتلون منه فيقعون في

النار فهذا يدل على حرصه عليه الصلاة والسلام - 00:10:36

على نجا امته من عذاب الله تعالى نعم حدثنا موضوع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فجاء الناس ما رأينا بيان

احسن من هذا الا هذه اللبنة. فكانت كنت على تلك البلية وحدثنا - 00:10:55

وحدثنا محمد حدثنا عبد الرزاق حدثنا قال هذا ما حدث له ابو هريرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال ابو القاسم صلى الله عليه

وسلم ما الذي وقسم الانبياء من قبل - 00:11:34

من زاوية من زواياها الناس يطوفون به ويعجبهم البنيان. فيقولون انا وضعتها هنا لبنة فيتم بنيانه قال محمد صلى الله عليه وسلم

فقلت انا النبي. وحدثنا وابن حجر قالوا حدثنا - 00:11:54

عن ابي صالح سمنا ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما دليل ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنا اولياء فاحسنه

واجمله. الا نوضع لجنة من زاوية - 00:12:24

بزواياه فجعل الناس يطوفون به ويؤجرون له ويقولون ان لا والله هذه اللبنة. قال فانا الذي خاتم النبيين حدثنا ابو بكر نبي من شبيبة

ابو كريب قال حدثنا ابن معاوية عن - 00:12:44

لا مجال لي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل النبيين فذكر نبر حدثنا تحدثنا سليمان بن

حيان حدثنا سعيد بناء عن النبي صلى الله عليه - 00:13:04

وسلم قال ماذا لي ومثل الانبياء كمثّل رجل من هذا الا موضع لبنة الناس يدخلون ويتعجبون منها ويقولون لولا مرضع اللبنة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا موضع اللبنة جئت فغسلت الانبياء عليهم السلام. وحدثنيهم وحدثنيهم محمد بن حاتم -

00:13:24

حدثنا سليم في هذا الاسناد مثله وقال بدلا تمها احسنها. هذا مثل ثالث ضرب النبي صلى الله عليه وسلم المثل الاول كمثّل انسان اتي جيشا وقال انا النذير عريان. هذا تكلمنا عنه في الدرس السابق - 00:13:54

والمثل الثاني مثل الفراش التي تقع في النار وهذا هو المثل الثالث كان من هديه عليه الصلاة والسلام ضرب الامثال لاجل التعليم كان يستخدم عدة اساليب في تعليم الناس ومن هذه الاساليب ضرب المثل - 00:14:16

وهذا ايضا من اساليب القرآن الكريم لكنه ضرب المثل يحتاج الى فقه وفهم عميق. ولهذا قال عز وجل وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون وما يعقلها الا العالمون - 00:14:38

فهذا المثل يقول فيه عليه الصلاة والسلام مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثّل رجل ابنتى بيوتا فاحسنها واجملها. وفي الرواية الاخرى بنى بنيانا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية من زاوية من زواياها - 00:14:53

وجعل الناس يطوفون ويعجبهم البنيان ويقولون هلا او الا وضعت ها هنا لبنة فانا اللبنة وانا خاتم النبيين فشبه الانبياء وما بعثوا به من ارشاد الناس ببيت اسست قواعده ورفع بنيانه - 00:15:12

وبقي منه لبنة واحدة ويتم به اصلاح البيت وهكذا الانبياء عليهم الصلاة والسلام شريعتهم واحدة وقد بعث عليه الصلاة والسلام متمما ومكملما لما جاء به الانبياء من قبله هو خاتم الانبياء - 00:15:33

وقد بعث متمما لمكارم الاخلاق قال انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق وشريعة والانبياء واحدة في العقائد كما قال الله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون - 00:15:54

وفي الاية الاخرى وما ارسلنا من قبلك من رسول لنوحي اليه انه لا اله الا انا فاتقون فهم يدعون الناس الى تحقيق التوحيد والى اخلاص الدين لله عز وجل وان كانت الشرائع قد - 00:16:15

تختلف ما بينها في الفروع فصولات الامم السابقة تختلف كما وكيفنا عن صلاتنا وهكذا بالنسبة لبقية الفروع واما بالنسبة للعقائد والاصول فهي واحدة وهي متفقة هو عليه الصلاة والسلام مكمل - 00:16:30

ل ما اتى به الانبياء والرسول من قبله ولهذا قال فانا اللبنة يعني لاكمل هذا البنيان العظيم الحسن الذي جعل الناس يطوفون به ويتعجبون منه وهو شريعة الله تعالى فهؤلاء الانبياء جعلهم الله تعالى - 00:16:52

واسطة يبلغون مراد الله من البشر. ماذا يريد الله من البشر وما يأمر الله تعالى به الناس وما ينهاهم عنه فهذا من رحمة الله تعالى بالناس ان ارسل هؤلاء الانبياء والرسول - 00:17:15

ومن حكمته سبحانه ان جعل الانبياء والرسول من جنس البشر بل من جنس اقوامهم وقد بعث الله تعالى عددا كثيرا من الانبياء جاء في حديث ابي ذر ان عددهم مئة واربعة وعشرون الفا - 00:17:33

وهذا عدد كثير هذا يدل على كثرة الامم لان كل امة فيها نبي وقد يكون هناك اكثر من نبي في زمن واحد كما لوط وكما في لوط وابراهيم وموسى وهارون - 00:17:57

لكن هذا العدد يدل على كثرة البشر انهم خلق عظيم وكثير لا يحصيه الا الله عز وجل ونحن في اخر هذه الامّة ثم قال الله تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر اقترب للناس حسابهم - 00:18:12

وجعل الله تعالى نبينا محمدا عليه الصلاة والسلام جعله خاتم النبيين ولكن رسول الله وخاتم النبيين فلا نبي بعده لكن من حكمة الله عز وجل ان عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام ينزل في اخر الزمان - 00:18:31

لانه قد رفع بجسده وروحه الى السماء ومن حكمة الله ان البشر انما يموتون في الارض وليس في السماء فينزل في اخر الزمان يحمله ملكان ينزل عند خروج المسيح الدجال - 00:18:48

لان المسيح الدجال من تقدير الله سبحانه وحكمته انه يعطيه خوارق فيفتن بها ان كثيرا من الناس. يقول السماء امطري فتمطر والارض اخرجي كنوزك وتخرجي كنوزها. الى غير ذلك من الخوارق - 00:19:09

ويعجز البشر عنه لا قبل للبشر به ويحتل الارض كلها في وقت وجيز جدا سريع يحتل الكرة الارضية كلها ما يتبقى الا مكة والمدينة يعجز عنها لان عليها ملائكة يحرسونها - 00:19:25

فاذا حكم الارض واحتلها كلها البشر لا طاقة لهم به وعاث في الارض فسادا فهنا ينزل ربنا عز وجل عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام قد حدد عليه الصلاة والسلام مكان نزوله - 00:19:42

في الجامع الاموي بدمشق في سوريا وذلك لانه والله اعلم ان الطائفة الناجية المنصورة تكون في ذلك الزمان هناك والله تعالى الحكمة في هذا فينزل عيسى ابن مريم ويلحق المسيح الدجال - 00:19:59

هذا المسيح الدجل الذي اربع الناس وافسد عليهم دينهم وفتنهم واحتل الارض كلها سبحانه الله ما ان يرى المسيح عيسى ابن مريم الا يذوب كما يذوب الملح فيلحقه المسيح عيسى ابن مريم حتى يقتله عند باب لد بفلسطين - 00:20:20

بعد ذلك عيسى ابن مريم هو الذي يحكم الارض لكن بماذا يحكمها؟ هذا هو السؤال وهذا موضع الشاهد بماذا يحكم بالاسلام وليس بالمسيحية يحكم شريعة محمد عليه الصلاة والسلام وكان يحكم بالمسيحية - 00:20:40

اه هذا فيه منافاة لكون نبينا عليه الصلاة والسلام خاتم الانبياء لكنه يحكم بالاسلام وبهذا يحكم الاسلام الارض كلها حتى لا يبقى بيت شجر ولا حجر ولا مدني ادخله الله تعالى هذا الدين بعز عزيز او ذل ذليل. هذا متى عند نزول المسيح - 00:20:59

عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام يصدق على هذا قول الله عز وجل هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله بعد ذلك يبعث الله تعالى ريحا طيبة تقبض روح كل مؤمن ومؤمنة - 00:21:16

فلا يبقى الا اشرار الناس يتهارجون كتهارج الحمر وعليهم تقوم الساعة فاذا النبي نبينا محمد عليه الصلاة والسلام هو اخر الانبياء.

نزول عيسى ابن مريم انما ينزل لي الحكم بشريعة الاسلام - 00:21:34

فلا ينافي هذا كون نبينا محمد عليه الصلاة والسلام هو خاتم الانبياء والرسول فالانبياء والرسول اذا دينهم واحد وشريعتهم واحدة ولهذا جعل النبي عليه الصلاة والسلام ما جاءوا به كالبناء الواحد - 00:21:53

وانه ما بقي في هذا البناء الا لبنة واحدة قال فانا اللبنة وهو مكمل لما جاء به الانبياء والرسول عليهم الصلاة والسلام نعم حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل اذا اراد رحمته التي - 00:22:11

فجعله لها فرقا وسلم بين يديها. واذا اراد هلكته امة هلكتها نعم. قال وحدثت يعني هذا ليس من عادة الامام مسلم انه يأتي بهذه الصيغة حدثت. عاد يقول حدثني او - 00:22:45

دفن لكن قوله حدثت اه قال المازري ان هذا من الاحاديث المنقطعة المازري تكلمنا عنه في درس الامس درس الاثنين وذكرنا انه جمع مع الفقه والحديث الطب فهو فقيه محدث طبيب. جمع هذه العلوم كلها - 00:23:15

المازري قال ان هذا من الاحاديث المنقطعة لانه لم يسمي الذي حدثه عن ابي اسامة قال حدثت وتعقبه النووي فقال هذا ليس انقطاعا وانما هو رواية مجهول وانه قد وقع في بعض آآ النسخ - 00:23:37

في صحيح مسلم قال حدثنا محمد ابن مسيب الارعاني قال حدثنا ابراهيم بن ابن سعيد فيكون بهذا متصلا وصحيح مسلم وصحيح البخاري تلقتهم الامة بالقبول الاصل فيما يرويه البخاري ومسلم الصحة - 00:23:55

قال عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها آآ فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها يعني شفيعا - 00:24:14

وهذا كما حصل لهذه الامة فان الله تعالى قبض نبيه قبلها فهو شافع لها فالنبي صلى الله عليه وسلم يشفع لامته قد توفي عليه الصلاة والسلام وعمره ثلاث وستون سنة - 00:24:31

فهو قد قبضه الله تعالى قبل امته فهو شافع لامتي يشفع لبعض امته من اهل الكبائر يشفع لهم في الخروج من النار ممن مات على

التوحيد في الخروج من النار وفي دخول الجنة - 00:24:49

وعندما يشفع النبي صلى الله عليه وسلم الشفاعة العظمى يقول الله له يا محمد ارفع رأسك وسل تعطى واشفع تشفع كل الناس من فيهم اولو العزم من الرسل يقول نفسي نفسي - 00:25:14

الا هذا النبي العظيم الكريم يقول امتي امتي فيقول الله له انا سنرضيك في امتك ولا نسوؤك هذا اكثر من يدخل الجنة من الامم من هذه الامة وكل الناس يتمنى انه من هذه الامة لما يرى من كرامة الله لها - 00:25:30

وهذه الامة تشهد للانبياء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بنوح فيقال له هل بلغت؟ فيقول نعم فيؤتى بامته ويقال هل بلغكم؟ فيقولون لا فيقول الله لنوح من يشهد معك - 00:25:49

فيقول امة محمد فتقول امة نوح لامة محمد كيف تشهدون وانتم انما جئتم بعدنا قالوا حدثنا بذلك نبينا فصدقناه ف نحن نشهد على ذلك هذا في صحيح البخاري وهذا معنى قول الله عز وجل - 00:26:08

لتكونوا شهداء على الناس. وكذلك جعلناكم متوسطا لتكونوا شهداء على الناس فيكرم الله عز وجل هذه الامة اكراما عظيما مع ان نسبتها في البشر نسبة قليلة جدا يصف النبي عليه الصلاة والسلام نسبة هذه الامة - 00:26:27

يقول الشعرة في جلد الثور ما نسبة الشعرة في جلد الثور نسبة قليلة جدا ومع ذلك يكرم الله تعالى هذه الامة وهي اكثر الامم دخولا الجنة وهي خير امة اخرجت للناس - 00:26:46

واذا اراد الله هلكة امة عذبها ونبيها حي كما حصل مثلا لقوم نوح عذبهم الله ونبيهم حي فان نوحا دعا قومه تسع مئة وخمسين سنة وسلك معهم جميع اساليب الدعوة - 00:27:04

ليلا ونهارا وسرا وجهارا ما نفعت معه جميع الاساليب حتى يأس منهم قال ولا يلد الا فاجرا كفارة. كلما اتى مولود رجا ان ان يؤمن اذا هو اسوأ من من ابية - 00:27:23

ولا يلد الا فاجرا كفارا فاهلكهم الله عز وجل بالفرق وانجاه الله تعالى ومن امن وما امن معه الا قليل كذلك ايضا الامم الاخرى قوم عاد وقوم ثمود والامم الاخرى اهلكهم الله عز وجل قوم لوط - 00:27:38

اهلكهم الله تعالى قبل انبيائهم وآآ يعني نبيهم ينظر فاجر عينه بهالكها حين كذبه وعصوا امره فكانت العقوبة لهؤلاء الانبياء عليهم الصلاة والسلام اما هذه الامة فقبض الله نبيه قبل امته - 00:27:58

ليكون شافعا لها فهذا من خصائصه يعني من مزايا هذه الامة ومن اكرام الله عز وجل لهذه الامة نعم النبي صلى الله عليه وسلم يقول جميعا النبي صلى الله عليه وسلم نعم هنا عقد المؤلف هذا الباب - 00:28:20

باب حوض نبينا محمد عليه الصلاة والسلام واطال فيه. يعني ذكر فيه عدة احاديث كالبخاري والاحاديث الواردة في حوض النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغت حد التواتر مما تواتر حديث من كذب ومن بنى لله بيتا واحتسب ورؤية شفاعته والحوض - 00:29:13

هذا القول والحوض ورؤية شفاعته والحوض ومسح خفين وهذي بعضه فالاحاديث الواردة في الحوض بلغت حد التواتر وهذا الحوض حوض عظيم يقول عليه الصلاة والسلام انا فرطكم. فرطكم يعني سابقكم الى الحوض - 00:29:34

يقف عليه الصلاة والسلام على هذا الحوض ويسبق امته اليه وهذا الحوض حوض عظيم سيأتي من وصفه من كلام النبي صلى الله عليه وسلم من يشرب منه لا يظمأ ابدا - 00:29:56

لان الناس في الموقف يوم القيامة يصيبهم عطش شديد فان الشمس تدنو منهم حتى تكون على قدر ميل وتكون الارض مستوية ممدودة وينالهم من الغم والكرب ما لا يطيقون معه ولا يحتملون - 00:30:14

ان الله تعالى يبعث الناس حفاة عراة غرلا بذلك الموقف المهيب العظيم الشديد الذي يجعل الولدان شييا فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل بلدان الشيبان رأيت الطفل يشيب من احوال ذلك اليوم - 00:30:31

ثم هو يوم طويل جدا وثقيل كم مقدار الموقف يوم القيامة مقداره خمسون الف سنة ولكن دلت الادلة على ان الحساب يبدأ بعد خمسة وعشرين الف سنة كما في قول الله تعالى اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسنوا ما قيلوا والقيلولة عند منتصف النهار -

وجاء عن الصحابة كابن مسعود وابن عباس وغيرهم ان الحساب يكون منتصف ذلك اليوم يعني بعد خمسة وعشرين الف سنة طيب كم نسبة عمرك الى هذا كم تعيش ستين سبعين مئة - [00:31:15](#)

كم نسبته الى خمسة وعشرين الف سنة يوم طويل جدا وثقيل حتى ان الانسان يعني يرى احب الناس اليه في الدنيا احب الناس اليه في الدنيا يفر منه يفر من امه وابيه وزوجته واولاده واخيه - [00:31:34](#)

وجميع من يحب كل يقول نفسي نفسي يوم عظيم ثقيل طويل. في ذلك اليوم يكرم الله عز وجل المؤمنين بكرامات منها انه يضل اه سبعة اصناف تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - [00:31:55](#)

المذكورين في الاحاديث شاب نشأ في طاعة الله امام عادل رجل تصدق بصدقة فاخفى حتى من اتعلم شماله ما تتفق يمينه الى اخره ومنهم ومن هذه ايضا كرامات للمؤمنين هو انهم يشربون من حوض نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. وهؤلاء المؤمنون من امتي فقط

- [00:32:14](#)

الظاهر ان لكل نبي حوضا لكن اعظمها واوسعها واكبرها واحلاها هو حوض نبينا محمد عليه الصلاة والسلام ومتى يكون الشرب قيل ان الشرب يكون في الموقف يعني في هذا الموقف العصيب - [00:32:32](#)

الذي ينتظر الناس فيه وقيل انه يكون بعد الحساب والنجاة من النار وهذا محتمل والله تعالى اعلم احوال الآخرة تختلف عن احوال الدنيا لا تقص احوال الآخرة على احوال الدنيا لا ندري - [00:32:49](#)

يعني كيف يأتي الناس الحوض وكيف يشربون منه ومتى هذا يكون لكن نؤمن بذلك بانه يكون عنده وقت الشدة والكربة يأتي المؤمنون من هذه الامة الى حوض نبينا محمد عليه الصلاة والسلام فيجدونه - [00:33:07](#)

اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل فمن يشربونه يشرب شربة لا يظمأ بعدها ابدا وآ يورد المصنف رحمه الله عدة احاديث في اوصاف هذا الحوض. وان هناك اناس يريدون عنه يريدون ان يشربوا منه ويردون عنه نستمع لهذه الاحاديث. نعم - [00:33:21](#)

الرحمن يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا بيني وبينهم. قال ابو حازم فسمع النعمان. فقال هكذا يقول لسمعتهم يزيد فيقول انهم مني ماؤوا فيقال انك لا تدري ما عملوا بعدك. فاقول - [00:33:51](#)

وحدثنا اخبرني موسى سمع النبي صلى الله عليه وسلم. وعن النعمان ابن ابي عياش عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم. يعني عندما يكون النبي عليه الصلاة والسلام على الحوض - [00:34:41](#)

يأتي اناس فيريدون ان يشربوا من الحوض في حال بينه وبينه تمنعهم الملائكة من ان يشربوا من هذا الحوض فيقول النبي عليه الصلاة والسلام انه من امتي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك - [00:35:11](#)

فيقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي من هم هؤلاء آ قيل انهم هم المرتدون الذين ارتدوا بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام والذين قاتلهم ابو بكر الصديق وقيل انهم اهل البدع - [00:35:29](#)

الذين بدلوا السنة ولهذا ذهب الشاطبي قال ليسوا كفارا لانهم لو كانوا كفارا لقال آ كفروا بعدك ولم يقل بدلوا بعدك فهم من اهل البدع وقيل انهم اصحاب المعاصي والكبائر الذين لم واصحاب البدع الذين لم يخرجوا ببدعتهم عن الاسلام - [00:35:47](#)

ولكن اذا تأملنا الحديث يقول عليه الصلاة والسلام هنا اعرفهم ويعرفونني اعرفهم ويعرفونني وهذا يؤكد رجحان القول الاول وهو ان المقصود بهم المرتدون لانه ارتد بعض بعض الناس بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:36:09](#)

وهم قليل ليسوا كثير ولهذا سيأتي بعض الروايات اصحابي قليل وايضا وجاء وجاء وصفهم بطائفة. الطائفة تصدق على الثلاثة فهم قلة وفيه رد على الرافضة ومن وافقهم الذين قالوا ان اكثر الصحابة ارتدوا - [00:36:28](#)

ويستدلون بهذا الحديث انك لا تدري ما احدثوا بعدك فنقول هذا انما هم قصد به اناس قليل حصلت منهم الردة وقاتلهم الصحابة رضي الله عنهم في عهد ابي بكر الصديق - [00:36:48](#)

وانتصروا عليهم فهؤلاء يعني ارتدوا وهم قلة. واما اكثر الصحابة فالحمد لله يعني على الاسلام وهم الذين نقلوا لنا الشريعة لكن هؤلاء

نفر قليل هذا اذا حملناه على ان المقصود بهم المرتدون على ان بعض العلماء كالشاطبي وغيره قالوا لان المقصود بهم اهل البدع وليس المقصود بهم هؤلاء المرتدون المقصود - [00:37:02](#)

اهل البدع هم الذين بدلوا سنة نبيه صلى الله عليه وسلم نعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حولي مسيرة شهر وزواياه سواء وباء ابيض من فهو اطيب من المسك وميزانه كالنجوم السماء. فمن شرب منه فلا يطمئن بعده ابدًا. نعم - [00:37:30](#)
هذا يعني جملة من من اوصاف آ هذا الحوظ العظيم قال حوضي مسيرة شهر وهذا يدل على اتساعه يعني بقدر ما ما يسير الانسان على الابن مدة شهر فهذا يدل على مسافة كبيرة - [00:38:06](#)

وكما ذكرنا ان عالم الآخر يختلف عن عالم الدنيا وزواياه سواء جاء في الرواية الاخرى طوله شهر وعرضه شهر وماؤه ابيض من الورق يعني ابيض من الفضة ابيض بياضا ناصعا - [00:38:31](#)

ارأيت بياض الفضة ابيض منها وريحه اطيب من المسك. رائحته زكية جدا اطيب من رائحة المسك وكيزانه يعني اباريقه التي يشرب فيها وفي بعض الروايات جاء اباريقه كنجوم السماء فمن شرب منه فلا يظلم بعده ابدًا - [00:38:47](#)

من شرب شربة واحدة لا يظلم بعده ابدًا نعم قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني على التوك حتى انظر من يجد وسيؤخذ هنا في الدنيا فاقول يا ربي مني ومن امتي. فيقال مباشرة من بعده. والله ما - [00:39:10](#)

عبادك يرجعون على اعقابى. قال الكافر ابي بريكة يقول اللهم انا نعوذ بك ان نعم هذا حصل بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام هناك طوائف من العرب ارتدوا والطوائف منعوا الزكاة - [00:39:36](#)

لكن الصحابة قاتلوهم رضي الله عنهم. نعم وحدد ان موسى لعائشة تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو بين الصحابة لله رب مني ومن امتي فيقول انك لا تدري ما عملوا بعدك. ما زالوا يرجعون على اعقابهم - [00:39:56](#)

نعم عن القاسم ابن عباس العجمي عن عبد الله ابراهيم موله سلامة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها ولم نسمع ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما كان يوم من ذلك وجاء - [00:40:40](#)

تنشطني فسمعت رسول الله يقول ايها الناس فقلت للجارية للسافرين قالت انما دعاني فقالت اني من الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لكم اني لكم فيدب عني كما يملك البعير الضال. فاقول - [00:41:10](#)

في ذلك فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك. فاقول صدقا. نعم. هذا في حديث ام سلمة هو بمعنى السابق ام سلمة كانت في بيتها جاريتها تمشطها. فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايها الناس - [00:41:40](#)

فقلت يعني تريد ان تستمع قالت لها الجارية انت يعني هذا خطاب الرجال فهنا ام سلمة قالت اني من الناس وهذا يدل على ان الاصل فيما يخاطب به الرجال يخاطب به النساء - [00:42:00](#)

الاصل في خطاب الرجال انه يشمل النساء الا بدليل يقتضي التخصيص ففي قول الله يا ايها الناس هذا يشمل الرجال والنساء. ولهذا قالت ام سلمة اني من الناس وحتى ايضا يعني ما وجه للرجال يشمل النساء - [00:42:16](#)

اقيموا الصلاة واتوا الزكاة يشمل الرجال والنساء فالاصل اذا ان ما خطب به الرجال يخاطب به النساء الا بدليل يقتضي التخصيص قال انا فرط على الحوض يعني بالحديث السابقة سابق لكم على الحوض - [00:42:34](#)

وانه يذب اناس من امته عن هذا الحوض كما يذب البعير الضال فيقال فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول انهم من امتي انهم من امتي فيقال انك لا تدري من احدث من ماذا احدثوا بعدك - [00:42:48](#)

وهذا على يعني التفسيرات السابقة والتي اقربها ان المقصود بهم المرتدون الذين وقعت منهم الردة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم قالوا حدثناه صلى الله عليه وسلم وهي تنتشر - [00:43:05](#)

ايها الناس بنحو حديث عن القاسم ابن عباس حدثنا خزيمة بن سعيد حدثنا عن ابي علم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل ثم انصرف الى المنبر فقال اني فارق لكم. وانا شهيد عليكم. واني والله لانظر الى - [00:43:35](#)

واني قد اوتيت مفاتيح خزائن الارض. او مزاد فيها واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا ولكن يا خولاتي اخاف عليك ان تتنافسوا

فيها. نعم هذا كان في آخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم ذهب - 00:44:05

فصلى على شهداء احد كالمودع للاموات والاحياء ثم اتى وصعد على المنبر وقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم والله اني لانظر الى حوضي الان كانه جلي له حتى يصفه - 00:44:25

واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض لكنه عليه الصلاة والسلام ابى ابى ان يأخذ مفاتيح الخزائن وقال بل اصبر فاجوع يوما فاصبر واشبع يوما فاشكر واني والله ما اخاف على في الرواية الاخرى ما اخاف عليكم الفقر - 00:44:47

ولكن اخاف عليكم ان تفتح عليكم الدنيا فتتنافسوها كما تنافسها من كان قبلكم فتهلككم كما اهلكتهم وفي هذه الرواية قال اني والله ما اخاف عليكم تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم - 00:45:09

ان تتنافسوا فيها فهنا خشي النبي عليه الصلاة والسلام على امة من التنافس في الدنيا فلم يخش عليهم يعني من الوقوع في الشرك كما كانوا قبل بعثته عليه الصلاة والسلام ولم يخش عليهم ايضا من الفقر - 00:45:23

وانما خشي عليه من امر واحد وهو الذي وقع هو الذي كانت له اثار سيئة على الامة وهو الترف وتنافس الناس في الدنيا وكان الناس لما كانوا في زمن يعني شدة وفقر - 00:45:40

لم تكن هناك امور يعني حدثت من الفتن والقتال حتى عهد عمر رضي الله عنه واول ثمان سنين من خلافة عثمان بعد ثمان سنين ثمان سنين خلافة عثمان مع اتساع رقعة الدولة الاسلامية - 00:45:57

كثرت الغنائم لانهم كل يوم يفتحون بلد ويأخذون من غنائمها وتوزع الغنائم على الناس لان هذي كانت يعني الدولة قديما تختلف عن الدولة الحديثة دولة قديمة فقط تحفظ الامن الداخلي والخارجي والتقاضي بين الناس. ما يأتيها من اموال يوزع على الناس - 00:46:15

فكان كل يوم توزع غنائم فانتقل الناس من حالة الفقر والشدة الى حالة الغنى والترف هذا سبب اشكالات للناس. اصبح الناس يتحدثون واصبح الناس اه ينقمون على الخليفة عثمان رضي الله عنه واصبح يعني من الناس من يفعل ذلك الى ان حصل ما حصل من الفتن العظيمة - 00:46:35

والتي انتهت بمقتل عثمان كان سببها هو انفتاح الدنيا على الناس. لما فتحت الدنيا على الناس وكثرت الاموال بايدي الناس اغتنى الناس كثرت الفتن وكثرة القلاقل ويعني هذه من اثار الترف - 00:46:56

وكثرة الاموال بايدي الناس ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ولكن اخاف عليكم ان تتنافسوا فيها يعني تتنافسوا في الدنيا فتهلككم كما اهلكتهم ولهذا عندما نتأمل يعني تاريخ المسلمين نجد ان يعني بداية الفتن اتت مع انفتاح الدنيا على الناس. لما كان الناس فقروا في شدة - 00:47:13

ما كانت توجد فتن لكن لما كثرت الاموال بايدي الناس بدأوا يتفرغون ويتكلمون هناك من يحرضهم كابن سبأ ومن معه حرضوهم على الخليفة عثمان رضي الله عنه حتى ما حصل من الفتن العظيمة - 00:47:36

نعم وحدنا قال صلى الله عليه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على مساوئه ثم سعدت البركة والدين الاحياء والاموات. فقال اني فأنضكم على الحوض واني وان - 00:47:54

واني ولكني اخشى عليكم الدنيا. ولكني الدنيا تتنافس فيها وترتكب كما كان قبلكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم آآ صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على قتل احد - 00:48:26

هي صلاة خاصة والا فان الشهيد الذي يقتل في معركة لا يصلى عليه بل لا يغسل ويكفن في ثيابه التي مات فيها بدمائه ولا يصلى عليه واما صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على قتل احد هذه صلاة خاصة - 00:48:56

ولذلك لم لم يصلي عليهم بعد موتهم مباشر صلى عليهم بعد ثمان سنين وهذا يدل على انها صلاة خاصة كالمودع للاموات وللاحياء لكن شهيد المعركة الذي يقتل في معركة بين المسلمين والكفار - 00:49:18

هذا لا يغسل ويكفن في ثيابه ولا يصلى عليه كفى ببارقة السيوف يعني لانه ليس بحاجة تحط عنه ذنوبك كلها ليس بحاجة لذلك لان

الصلاة الناس عليه يعني يسألون الله تعالى يشفعون له هو قد حطت عنه ذنوبه - [00:49:34](#)

وباع نفسه لله عز وجل يأتي يوم القيامة وجرحه يثعب دما. لونه لون الدم والريح ريح المسك فلذلك لا يصلى على شهيد المعركة لكن لابد ان يكون قتل على خط المواجهة - [00:49:54](#)

اما لو انها مثلا اصيب ثم مات في المستشفى لا هذا يصلى عليه يغسل يكفن وصلى عليه. لكن اذا قتل في خط المواجهة بين المسلمين والكفار هذا لا لا يغسل - [00:50:11](#)

ويكفن فيه في ثيابه التي مات فيها ولا يصلى عليه فان قال قال اليس النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قتل احد؟ نقول ان هذه صلاة خاصة بدليل انه لم يصلي عليهم بعد موتهم مباشرة - [00:50:23](#)

وانما صلى عليهم بعد ثمان سنين وفي اخر حياته عليه الصلاة والسلام كالمودع للاحياء وللأموات قال وان عرضه كما بين اين الى الجحفة. بالرواية السابقة ان عرضه مسيرة شهر قال القاضي عياض هذا الاختلاف في تقدير عرض الحوض ليس موجبا للاضطراب لانه اتى في احاديث مختلفة رواها جماعة من الصحابة سمعوها في - [00:50:37](#)

مختلفة وضربها النبي عليه الصلاة والسلام لتقريب الافهام فالذي يظهر والله اعلم ان هذه التقديرات من باب التقريب وليست من باب التهديد والا عالم الاخر يختلف عن عالم الدنيا في كل شيء - [00:51:03](#)

يعني الانسان لا يستطيع ان يتصور عالم الاخرة يعني مختلف تماما كما قال ابن عباس في الجنة ليس فيها شيء ما في الدنيا الا الاسماء. الاسم هو الاسم لكن الحقيقة مختلفة تماما - [00:51:21](#)

ويضرب يعني بعض العلماء مثالا لذلك لتوضيح هذه الفكرة يقول لو ان جنينا في بطن امه قيل له انك ستخرج الى الدنيا وان هذه الدنيا فيها شمس وقمر وجبال واشجار واحجار وليل ونهار وبشر وصف لها الدنيا - [00:51:35](#)

وهو في في رحم امه في الرحم في ظلمات ثلاث هل سيتصور لن يتصوروا كيف الدنيا كيف الشمس كيف القمر كيف لن يتصور فيقول يعني كما ان حال الدنيا بالنسبة للجنين مختلفة تماما ايضا الاخرة بالنسبة للناس في الدنيا مختلفة تماما - [00:51:57](#)

كمثل هذا الجنين بالنسبة للدنيا او اعظم تعالم الاخرة مختلف تماما ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام يسوق هذه الاحاديث من باب التقريب للافهام ولهذا تارة يقول عرض الشهر وتارة يقول ما بين اين الى الجحفة. كل هذا لاجل تقريب الفهم. وانه عرضه متسع جدا - [00:52:20](#)

واذا كانت الجنة الجنة عرضها كعرض السماء والارض ما بالك بطولها عالم اخر فالانسان في هذه الدنيا يعني حجمه الصغير جدا لابد الانسان يعرف مقداره وحجمه يعني هو انت الان في الارض في الارض - [00:52:42](#)

كم عدد سكان الارض؟ اكرم سبعة مليارات كم حجمك في الارض هذه كحبة رمل في صحراء شاسعة بالنسبة للمجرة. مجرة درب التبانة نعيش فيها. الكون فيه بلايين ليس ملايين - [00:52:58](#)

بلايين المجرات فالانسان مخلوق صغير جدا ولذلك يعني عالم الاخرة عالم مختلف. فنؤمن به كما ورد لكنه مختلف فهذه الروايات تدل على ان النبي عليه الصلاة والسلام انما اراد تقريب المسألة للافهام وان هي ليست على سبيل التحديد ولذلك تارة يعبر - [00:53:12](#)

عرضها شهر عرض الحوض شهر وتارة تعبر ما بين ايلة الى الجح وسياتي اذا تقديرات اخرى كل هذه من باب التقريب لفهم هذه المسألة نعم قال قال رسول الله صلى - [00:53:34](#)

عليه وسلم نعم حدثنا عثمان ومن جنة نصرنا ابراهيم الى حتى صلى الله عليه وسلم وفي حديث شعبة شعبة عمومية سمعت ابا وائل. وحدثناه سيدنا الاشعري اخبرنا عبده ضحى سيدنا ابو بكر كلاهما عن عن الرواية عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:55](#)

حبيبنا والشباب والرياضة. حدثنا محمد بن عبد الله الذين تحدثنا عن انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضهما فقال له مستقبل الم تسمع من نعم الانية مثل الكواكب التي هي الاباريق التي هي كيزان - [00:54:55](#)

كل هذه يعني هذه الاباريق التي يشرب فيها مثل الكواكب نعم وحدثني ابراهيم بن محمد بن عمر حدثنا الشيخ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكر القوم بمثله وقومه - [00:55:25](#)

قال حدثنا عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امامكم افضل ما بين ناحيته كما بين نعم مكاننا ايضا كما اي لهو الجحفة وجربا واذرح وعرض الشهر هذي كلها على سبيل التقريب لبيان عظيم سعة هذا الحوض - [00:55:51](#)

نعم قالوا حدثنا يحيى النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي رواية وحدث ابن ابي تحدث وحدث ابو بكر الله شيئا. حدث قال حدثنا ورضوان بهذا اللسان مثله وزاد. قال ومن خير - [00:56:21](#)

بينهما ثلاث ليال وفي حديث كل بشر ثلاثة اي ثلاث ايام. يعني جربا قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلاثة ايام. اذا قال العلماء مسيرة يوم ومسيرة يومين ومسيرة ثلاثة ايام. ماذا يقصدون - [00:56:52](#)

نعم نعم بسير الابل. يعني وصارت الابل محملة كم تسير كم تسير الابل المحملة فيقولون انها تسير في النهار اه مسيرة يعني اربعين كيلو متر الابل المحملة تسير في النهار في الزمن المعتدل اربعين كيلومتر - [00:57:12](#)

بدليل ان النبي عليه الصلاة والسلام في في حجة الوداع مكث عشرة ايام ما بين المدينة الى مكة عشرة ايام وما بين مدينة مكة اربع مئة كيلو مع ذاك يقطع كل يوم كم - [00:57:37](#)

اربعين اربعين كيلو متر ولذلك لما قال الفقهاء ان اقل مسافة للقصر مسيرة يومين قاصدين او مسيرة يوم وليلة فاربعين واربعين ثمانين. فاقل مسافة للقصر ثمانين كيلو متر انتبهوا لهذه المصطلحات - [00:57:50](#)

معنى ذلك مسيرة ثلاثة ليال او ثلاثة ايام كم تكون من كيلو مية وعشرين كيلو فيكون هذا هو عرض آآ الحوض وهذا كما ذكرنا على سبيل التقريب على سبيل التقريب للفهام - [00:58:10](#)

ولذلك ورد بعدة الفاظ وعدة روايات نعم صلى الله عليه وسلم عن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتفاوت فيه عباد فشررب هنا قوله كنجوم السماء كنجوم السماء يعني بعض العلماء قالوا انه على ظاهره - [00:58:26](#)

ولكن الذي يظهر ان هذا من باب التقريب من باب التقريب. نجوم السمك كثيرة جدا كان يقول فيه اباريق كثيرة جدا فهو عليه الصلاة والسلام يستخدم الاسلوب العربي الذي يعني يأتي بمثل هذه الاساليب. فاذا قال كنجوم السماء المقصود بذلك الكثرة - [00:59:05](#)

نعم قال اسحاق اخبرنا وقال حدثنا قلت يا رسول الله قال ومن ينشر محمد بيده لاهية السماء الا في الليلة المظلمة الجنة من شرب منها اليوم اخر ماله يشرب فيه فيه ميزان الجنة - [00:59:25](#)

ما هو اشد بياض يعني خص الليلة المظلمة يقول لنا النجوم يظهر فيها اكثر وهنا يعني قال من شرب منها لم يظلم يشخب فيه ميزابان من الجنة قيل انه يصب في هذا الحوض - [01:00:07](#)

ميزابان من نهر الكوثر من الجنة. من شرب منه لم يظلم عرضه مثل طوله هذا يدل على انه مربع ما بين آآ عمان الى ايلة وهذا ايضا تقدير اخر يعني ورد ما بين ايلة الى الجحفة - [01:00:31](#)

وما بين عمان الى اي لاه وايضا عرضه شهر وما بين جرباء واذرح. كل هذا من باب التقديرات لاجل التقريب للفهام. اشد بياضا من اللبن من العسل وهذا ايضا من باب التقريب والا فهو فوق ذلك. لان عالم الاخرة يختلف عن عالم الدنيا - [01:00:49](#)

ولذلك من الادعية العظيمة ان يسأل المسلم ربه ان يسقيه من حوض نبيه عليه الصلاة والسلام نسأل الله تعالى ان يسقينا من حوض نبيه صلى الله عليه وسلم شربة لا نظماً بعدها ابدا - [01:01:11](#)

ونستكمل ان شاء الله قراءة بقية احاديث الحوض في الدرس القادم. ونقف عند هذا القدر وبالنسبة للجابة عن يعني الاسئلة يعني هذا الدرس اه عندنا يعني بعد نص ساعة برنامج الفتوى من قناة الرسالة - [01:01:24](#)

فيكون سنجيب عن الاسئلة التي وردتنا في البرنامج ان شاء الله تعالى يعني اه من لم يتيسر الجابة عن اسئلته. الاسبوع القادم باذن الله عز وجل فنعتذر في الجابة عن الاسئلة والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:01:41](#)

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:01:58](#)